كتَابُ
عُمْدَة الأُدَبَاء فِي معرفة مَا يُكْتَبُ بالألفِ واليَاء

تأليف الشّيخ

شرف الدّين أبي مُحمد عبد الرّحمن بن محمّد

ابن أبي سَعيد الأنباري النحوي (٥٧٧هـ)

رضي الله عنه وعَنّا وعن جميع

المسلمين

تحقيق الدكتور جاسر أبو صفيّة

الجامعة الأردنيّة

مقدّمة التّحقيق

أ ـ المؤلّف والرّسالة :

مؤلّف الرّسالة الموسومة بِـ«عُمدة الأُدباء في معرفة ما يُكتب بالألفِ والياء» هو الشّيخ شرف الدّين أبو محمّد عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي سعيد الأنباريّ النّحويّ، وهو ما أُثبتَ على إحدى نُسْخَتَيْ المخطوطة، وَكُتِبَ على النُّسخة الأخرى عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي سعيد الأنباريّ النّحوي، دون كُنيةٍ أو لقَب.

وهو صاحب «نزهة الألِبّاء» و«الإنصاف في مسائل الخلاف» وغيرهما من المصنّفات المعروفة في اللّغة والأدب. وقد وقع خلاف بين مَنْ تَرجَم له في اسم جَدّه، وفصّل هذا الخلاف محيي الدّين توفيق في كتابه «ابن الأنباريّ في كتابه الإنصاف»، كما عرض لهذه المسألة، د. جميل علوش في كتابه «ابن الانباريّ وجهوده في النّحو»، فلا مُسَوّغَ لإعادة ما قالوه هنا[1]؛ إذ ما يعنينا هو إثبات نسبة رسالة «عمدة الأدباء» إلى ابن الأنباريّ المُلَقّب بالكمال أو كمال الدّين والمُكَنّى بأبي البركات أو أبي محمّد.

أمّا نسبة «عمدة الأدباء» إلى ابن الأنباريّ فذكرها حاجّي خليفة في «كَشْف الظُّنونِ»[2] والبغداديّ في «هديّة العارفين»[3]، وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربيّ»[4].

وتُمثّل هذه الرّسالة جزءاً من إسهام ابن الأنباريّ في مجال رسم الحروف الذي عُرِفَ عند القُدماء بالهِجاء وعندنا بالإملاء. وهو باب واسِع في تُراث العربيّة، ألّف فيه كثير من العلماء ابتداء من القرن الثّاني الهِجريّ، ولم تتوَقّف الكتابة فيه حتّى اليوم[5]؛ لأنّه من باب تقويم اليَد كما قال ابن قُتيبة في «أدب الكاتِب»[6].

يبدأ ابن الأنباري رسالته «عمدة الأُدباء» بالحديث عن قواعد كتابة الألف والياء في الأسماء، حَسْبَ الأصل المنقلبة عنه الألف، وهو الواو أو الياء، ويعتمد ذلك على حركة أوَّلِه، إن كان مضموماً أو مفتوحاً أو مكسوراً، وفي ثنايا ذلك يضع بعض القواعد التي يُعرَف بها أصل الألف كالتّثنية وردّ الاسم إلى الفعل والمؤنّث. وما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف يُكتَب بالياء والألف. أمّا المقصور الذي قبل آخره ياء فهو بالألف كراهية اجتماع ياءَيْن. وفي حالِ إضافة جمع المقصور إلى المُضمَر يُكتَب بالألف دون النّظر إلى أصل ألفه.

وبعد ذلك يتحدّث عن كتابة الألف والياء في الأفعال الثّلاثية وما زاد عن الثّلاثي، ويذكر أنّ مِنْ علامة كتابة الفعل بالألف القائمة اتّصاله بضمير النّصب.

ثمّ يتحدّث عن كتابة الألف والياء في الحروف مُبَيِّناً أنّ حكمَ القياس فيها أن تُكتَب بالألف، مُثْبِتاً ما شَذّ من ذلك عن القياس. ويختم رسالته بالحديث عن كتابة الألف والياء في الكلمات الملبِسة، وهي التي لا يُعْلَم أمِنْ ذواتِ الواو هي أم من ذواتِ الياء.

* * *

ومِمّا يتّصل بموضوع رسالتنا هذه الكتبُ المؤلّفة في المقصور والممدود؛ إذ نجد بعضها يُشير إلى كيفيّة كتابة المقصور؛ فابن وَلّاد مثلاً يذكر في مقدّمة كتابه «المقصور والممدود» أنّه سيذكر هجاءَ كلٍّ منهما، يقول: «واعلم أنّ جميعَ الممدود يكتب بالألف ليس غير. فأمّا المقصور، فما كان منه على أربعة أحرف فصاعداً، فالاختيار أن يُكتبَ بالياء، وإن كان من ذوات الواو، نحو: مَلهى، تكتبه بالياء، لأنّه مقصور على أربَعة أحرف، وهو من ذوات الواو. وإن كان قبل آخره ياء كتب بالألف، وإن كثرت حروفُه، نحو: خطايا ورَوايا؛ فإنّهم كرهوا الجمع بين ياءَيْن فكتبوه بالألف على اللّفظ. فإن وَصلتَ جميعَ ما يكتب بالياء بمضمَر كتبته بالألف، نحو: حُبْلاك ورَحَاك وما أشبه ذلك. وكل ما كان من المقصور على ثلاثة أحرف، وكان الحرف الأول منه أو الأوسط واواً، فالاختيار أن يُكتَبَ بالياء، نحو: الوَجَى والوَرى والنّوى والشَّوَى»[٧].

ثمّ يضع ابن ولّاد بعض القواعد لمعرفة أصل الألف في المقصور الثُّلاثيّ، وذلك أن يمتحنه «بتصريف الكلمة إلى الفعل أو التّثنية أو الجمع بالألف والتّاء أو التأنيث والاشتقاق؛ فإن كانت ألفه مبدلةً من واو كُتِبَتْ بالألف على اللّفظ، وإن كانت ألفه مُبدَلةً من ياء كتبت بالياء على جهة الاختيار، وإنْ شئتَ فاكتبه على اللّفظ...»[٨].

* * *

ولابن الأنباريّ كتاب في المقصور والمدود أسماه: «حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود» لم يُشرْ فيه إلى قواعد كتابة المقصور والمدود كما فعل ابن وَلّاد، وهو ما أخذه عليه مُحَقّق الكتاب[٩]. ويعود ذلك إلى منهج ابن الأنباريّ في كتابة رسائل مُفْرَدَة في موضوعات محدّدة، وهو ما أشار إليه مُحقّق كتاب «حلية العقود»[١٠]؛ فكتابه

أشبه بِبَيْت ذكر فيه المقصور والممدود دون الإشارة إلى هجاءِ كلٍّ منهما؛ لأنّ له رسائلَ أخرى تعالج موضوع الهجاء كرسالتنا هذه، ورسالة «الكلام على عَصَى ومغزو» «والألف واللاّم».

* * *

وإتماماً للفائدة لعلّ من المفيد أن أذكر هنا بعض الضّوابط التي وضعها ابن الدّهان في كتابه «باب الهجاء» لمعرفة أصل الألف. قال[١١]:

«ويُعْلَمُ من أيّ شيءٍ هي منقلبة بثمانية أشياء: أحدُها: الماضي، والثّاني: المضارع، والثّالث: المصدر، والرّابع: الصّفة، والخامس: التّثنية، والسّادس: الجمع، والسّابع: الاشتقاق، والثّامن: عدم الإمالة ووجودها، نحو: عَصَوْته ويَعْصُو وعَصَوَ ومَعْصُوّ، وعَصَوان وَقَنوات، والتَّوّ، وهو الفَرْد، والرَّدَى، الهلاك، والعرب تُميله، وليس في قولهم: رَدِيَ الرّجلُ، دليلٌ على الياء لقولهم رَضِيَ».

وقال في كتابه «الفُصول في العربيّة»[١٢]:

إذا كانت الألف في آخر الاسم أو الفعل، وكان ثلاثيّاً، فَانْظُرهُ إنْ كانت منقلبةً عن الياء فاكتُبْهُ بالياء، حَمْلاً على الأصل، ويجوز كَتْبُها بالألف حَمْلاً على اللّفظ. وإن كانت منقلبةً عن الواو، فاكتُبْه بالألف ويظهر ذلك بالتّثنية والجمع والاشتقاق واتّصال تاء المخاطب والمتكلّم به.

وقال: ما جُهلتْ ألِفُه فاعتَبِرْهُ بالإمالة؛ فإن أُميل فاكتُبْهُ بالألف. وإن زادَ الاسم والفعل على ثلاثةٍ فاكتُبْهُ بالياء، وإن شئتَ بالألف، ولا تعتبِرَنّ انقِلابَه.

* * *

ولابن شيت القرشيّ منظومة تبيّن قواعد كتابة الألف والياء في الأفعال والأسماء، أُثْبِتُها فيما يلي[١٣]:

وإذا أرَدْتَ الفرْقَ بين اليـاءِ والـ ... ألِـفِ التـي للفعـل فيما يُكْتَـبُ
ألْحِقْ بِها تـاءَ الخطـاب فإن تكُنْ ... من قبلهـا يـاءً فتلـك المذْهَبُ
وإذا أتت من قبلهـا واواً فبالـ ... ـالف الكتـابـةُ وهـو حُكْمٌ مـوجِبُ
وكـذاك مـا فيـه المزيـدُ بهمـزةٍ ... تُعـدِّيـه أو من نفسـهِ إذ يحسبُ
فتقـول كم ذَنْبٍ غَـدَوْتُ بِـهِ وكم ... إثمٍ سَعَيْـتُ لـه فـأين المهـربُ
وتقـول كـم أغـرَيْت ذا فتـكٍ وكم ... أعـرَيْتُـه فأنـا المسيءُ المذنبُ
واجعلْ لفعـل اليـاءِ يـاءً كلما ... ثَنَّيْتَـه والـواوَ واواً تُعْـرَبُ
فتقـول: كـانـا يَـدْعُـوَان فَينْتَخي ... لهما يُغْـرِيـان فيغضَـبُ
وإذا اعتبرتَ اسْماً كـذاك فثنِّـهِ ... فـالأمـر منـه عنـد ذاك مُقَـرَّبُ
فإذا رأيـتَ اليـاءَ فيـه فَخُطَّـهُ ... بـاليـاءِ والأخـرى لـواوٍ تُـرْقَبُ
فـانْسُبْ قفـاً وعصـاً إلى الِقٍ كما ... قـالـوا: هما العَصَـوان لما نَقَبـوا
ولأن هـذا مـن «قَفَـوْتَ» ومثلما ... قـالـوا: عَصَـوْت لمن بهذي يُضْرَبُ
وهُـدًى مِثَـالُ هَـوًى بيـاءٍ مثلما ... قـالوا: هما الهُدَيَـان، قـولٌ محسبُ
وعَلَى قيـاسك كلُّ مـا هـو زائدٌ ... فـوق الثُّـلاثيِّ الـذي هـو أقْـرَبُ
وإذا أتَتْ يـاءان في اسْمٍ آخـراً ... فـالخط بـالألـف المقـدَّم أصْـوَبُ
ومثـالـه: الـدنيـا، ومُحْيـا مثلـه ... لكنهم في يـاءِ يَحْيَى أغـربـوا

ب ـ وَصْفُ المخطُوطَتَيْن:

لِعُمْدَةِ الأُدبـاء نسختان خَطّيتان، أشار بـروكلمان إلى إحداهما وهي مخطوطـة ليدن رقم (١٧١)[١٤]. والنّسخـة الأخـرى ذكـرهـا فـؤاد السّيّـد في «فهـرس المخطـوطـات المصوّرة»، وذكـر أنّها من محفوظـات مكتبة أحمد الثّالث بـاستانبـول ورقمها ٢٧٢٩. ومنها نسخـة مصّورة على ميكـروفيلم في معهـد المخطوطـات العربيـة بجامعـة الدول

العربية[١٥].

وقد حصلتُ على النُّسخَتَيْن من مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتّحدة الأمريكيّة، وهما ضمن مجموعة جاريت التي صنّفها يهودا وأعدّها ماخ. إحداهما في مجموع رقم ٤٢٢٣، وتبدأ من الورقة ١ب ـ ٣ب بمقاس 111X168 ملم، وهي مخطوطة ليدن التي أشار إليها بروكلمان، وخطّها نسخيّ واضح معجم. وقد جعلتها الأصل لأنّها أقل سَقَطاً وأكمل من النّسخة الأخرى التي كُتِبت بخطّ تعليق وبهامشها حواشٍ من رسالة أخرى بعنوان «أظهر السّينات» وعليها تعليقات وأبيات شعريّة. وهي نسخة أحمد الثّالث حَسْبَ وصف فؤاد السّيّد. وهذه النّسخة ضمن مجموع في مكتبة برنستون رقمه ٢٩٦٩، وتبدأ من الورقة ٦٠ب ــ ١٦١ بمقاس 127X225 ملم، ويصعب حصر أسطرها لأنّها كتبت بطريقة قُطْرِيّة، وتخلو من الإعجام في بعض الكلمات. أمّا الأولى فمعدّل أسطرها في الصّفحة الواحدة ٢٥ سطراً. وقد رمزت للأولى بنسخة الأصل أو الأصل، وللثّانية بحرف (ب).

* * *

جـ ـ مَنهج التّحقيق:

انحصر عملي في المخطوطة على ما يلي:

١ ـ تصحيحُ النّصّ وَضَبْطُهُ بالشكل.

٢ ـ وضعتُ الزّيادات التي أضفتُها بين مُعقّفين، وتمثّل ذلك في وضع عناوين جانبيّة لتوضيح الموضوع الذي يتحدّث فيه المؤلف ليسهل الاستدلال عليه. كما استعملت المعقّفين للإشارة إلى ما أُخذ من النّسخة «ب» وليس في نسخة الأصل.

٣ ـ قابلت بين ما ورد في الرسّالة وفي الكتب الأخرى التي لها صلة بموضوع الهجاء، وَعلّقت ذلك في حواشي الرّسالة.

٤ ـ إتماماً للفائدة عرضت في المقدّمة لقواعد كتابة الكلمات المنتهية بالألف أو الياء كما جاءت عند ابن وَلّاد وابن الدّهان، وأثْبَتُّ منظومةً لابن شيت القرشّي في الموضوع نفسه.

٥ ـ أَثْبَتُّ في نهاية الرّسالة فائدةً جليلة كتبها ناسخ النّسخة «ب» في حاشيتها منقولةً من «شرح التُّحفَةِ الوَردّية».

واللّه المُوَفّـق

* * *

حواشي المُقدمة

١ ـ انظـر في ذلك: د. محي الدّين توفيـق، ابن الأنباريّ في كتابـه الإنصاف، الموصل، ١٩٧٩، ص١٦؛ د. جميل علّـوش، ابن الأنبـاريّ وجهـوده في النّحـو، الـدّار العربيّة للكتاب، ليبيا وتونس، ص٦٤ ـ ٦٥.

٢ ـ حاجي خليفة، كشف الظّنـون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنّى، بيروت، د. ت، ج ٢ ص١١٦٥.

٣ ـ إسماعيل باشا البغداديّ، هدية العارفين، استانبول، ١٩٥١م، ج ١ ص ٥٩٠.

٤ ـ كارل بـروكلمان، تاريخ الأدب العـربيّ، تعريب د. رمضـان عبد التّـواب، دار المعارف بمصر، ١٩٧٥م، ج ٥ ص١٧٢.

٥ ـ انظر حول ما كتب في موضوع الهجاء: ابن الدّهان، سعيد بن المبارك (٥٦٩هـ/ ١١٧٣م)، باب الهجـاء، تحقيق د. فائز فـارس، مؤسّسـة الرّسـالة، بيروت، ودار الأمل إربد، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، مقدّمة المحقّق ص ٤٠م ـ ٤٦م.

٦ ـ ابن قتيبة، أبو محمّد عبد اللّه بن مسلم (٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)، أدب الكاتب، تحقيق محمّد الدّاليّ، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م، ص٢١٣ ـ ٣٠٥.

٧ ـ انظر: ابن وَلّاد، أبو العبّاس أحمد بـن محمد (٣٣٢هـ/ ٩٤٤م)، كتاب المقصور والممدود، تحقيق بولس برونله، ليدن/ بريل، ١٩٠٠م، ص٢.

٨ ـ المصدر نفسه ص٦.

٩ ـ ابن الأنبـاريّ، كمال الدّين عبـد الرحمن بن محمّد (٥٧٧هـ/ ١١٨١م)، حلية العقـود في الفرق بين المقصـور والممـدود، تحقيق د. عطيّـة عـامر، المطبعـة الكاثوليكيّة، بيروت ١٩٦٦م، مقدّمة المحقق صفحة ض.

١٠ ـ المصدر نفسه، مقدّمة المحقق صفحة ص.

١١ ـ ابن الدّهان، باب الهجاء، ص٣٠.

١٢ ـ ابن الـدّهان، كتـاب الفصول في العربيّـة، تحقيق ناجية محمّـد عدس، رسـالة

ماجستير مقدّمة إلى قسم اللغة العربيّة وآدابها في الجامعة الأردنيّة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ص١٩٥؛ وقابل بما جاء في «أدب الكاتب»، لابن قتيبة ص٢٥٥ ـ ٢٦١.

١٣ـ ابن شيت القرشيّ، عبد الرّحيم بن علي (٦٢٥هـ/ ١٢٢٧م)، معالم الكتابة ومغانم الإصابة، تحقيق محمّد حسين شمس الدّين، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ص١٨٠.

١٤ـ بروكلمان ٥/ ١٧٢؛ فؤاد السيّد، فهرس المخطوطات المصوّرة، دار الرّياض للطّباعة والنّشر، القاهرة، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٢م، ص٣٦١.

١٥ـ فهرس المخطوطات المصوّرة، ص٢٨٢.

كتاب عمدة
الادبا فى معرفة ما يكتب
بالالف واليا تاليف الشيخ
شرف الدين ابى محمد
عبد الرحمن بن محمد
ابى سعيد
الانبارى رضى الله عنه
وعنا وعن جميع
المسلمين
استكتبه الفقير
اسماعيل سرجلانى
من على
طلحات
من صال
وفيه رسالة
فى التجويد
وفيه منظومه
فى علم الحديث
وفيه ثلثيات
وفيه قطرب
قصيدة ابن دريد فى
معرفة المقصور والممدود
٦
وصايا افلاطون
للحكم
٧
شرح ثلثيات قطرب
بالشواهد
٨
درة الغواص
جواهر البحور
٩
نزهة المجالس
فى علم الجناس
١٠
مقصورة
ابن دريد
١١
شرح ادب البحث
للعصام
١٢
وصايا النبى صلى الله عليه وسلم
لانس رضى الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم عونا وتوفيقا

قال رحمه الله تعالى الحمد لله على نعمه الاولى والصلاة والسلام على صفوته من خلقه محمد سيد الانبياء وعلى آله واصحابه الاصفياء وبعد فهذه نبذة كافية في معرفة ما يكتب بالالف وبالياء والله تعالى ينفع بها انه سميع الدعاء اعلم ان معرفة ما يكتب بالالف والياء انما يكون في آخر كلمة في آخرها الف مفردة والكلمة لا تخلو من ان تكون اسما او فعلا او حرفا فان كانت اسما فلا تخلو اما ان تكون على ثلاثة احرف او على اكثر من ثلاثة احرف فان كانت على ثلاثة احرف فلا يخلو اما ان تكون الف منقلبة عن واو او ياء فان كانت منقلبة عن واو فلا يخلو اما ان يكون اولا مفتوحا او مضموما او مكسورا فان كان مفتوحا كتبته بالالف لا غير نحو العقا والعصا لانك تقول في التثنية تقوا وعصوان وترده الى الفعل فتقول تقوته اذا اتبعته وعصوته اذا ضربته بالعصا وكذلك العشا في البصر والعشا في الوجه كثر الشر لانك ترده الى المؤنث فتقول عشوا وعشوا وكذلك جميع ما جاء اولا مفتوحا من هذا النحو فانهم اجمعوا على انه يكتب بالالف لا غير وان كان مضموما او مكسورا نحو الضحى والصبى اختلفوا فذهب البصريون الى انه يكتب بالالف لكونها من ذوات الواو ولانها من الضحوة والصبوة وذهب الكوفيون الى انه يكتب بالياء وان كان من ذوات الواو لانه بالضمة والكسرة في اوله تنزل منزلة ما اوله واو او ياء اوله واو او ياء لان تكون لامه واوا لانه لغير واو وقد تكون لامه ياء فلهذا وجب ان يكتب بالياء حكى عن ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب انه كتب مصحفا لبعض اكابر ابنا طاهر فنظر فيه ابو العباس محمد بن يزيد المبرد والضحى بالياء فقال له ابو العباس المبرد لماذا كتبته بالياء وهو من ذوات الواو فقال لان الضم في اوله يوهم انه من ذوات الياء فقال له المبرد افلا يزول هذا التوهم الى يوم القيمة وان كانت منقلبة عن ياء كتبته بالياء

وان

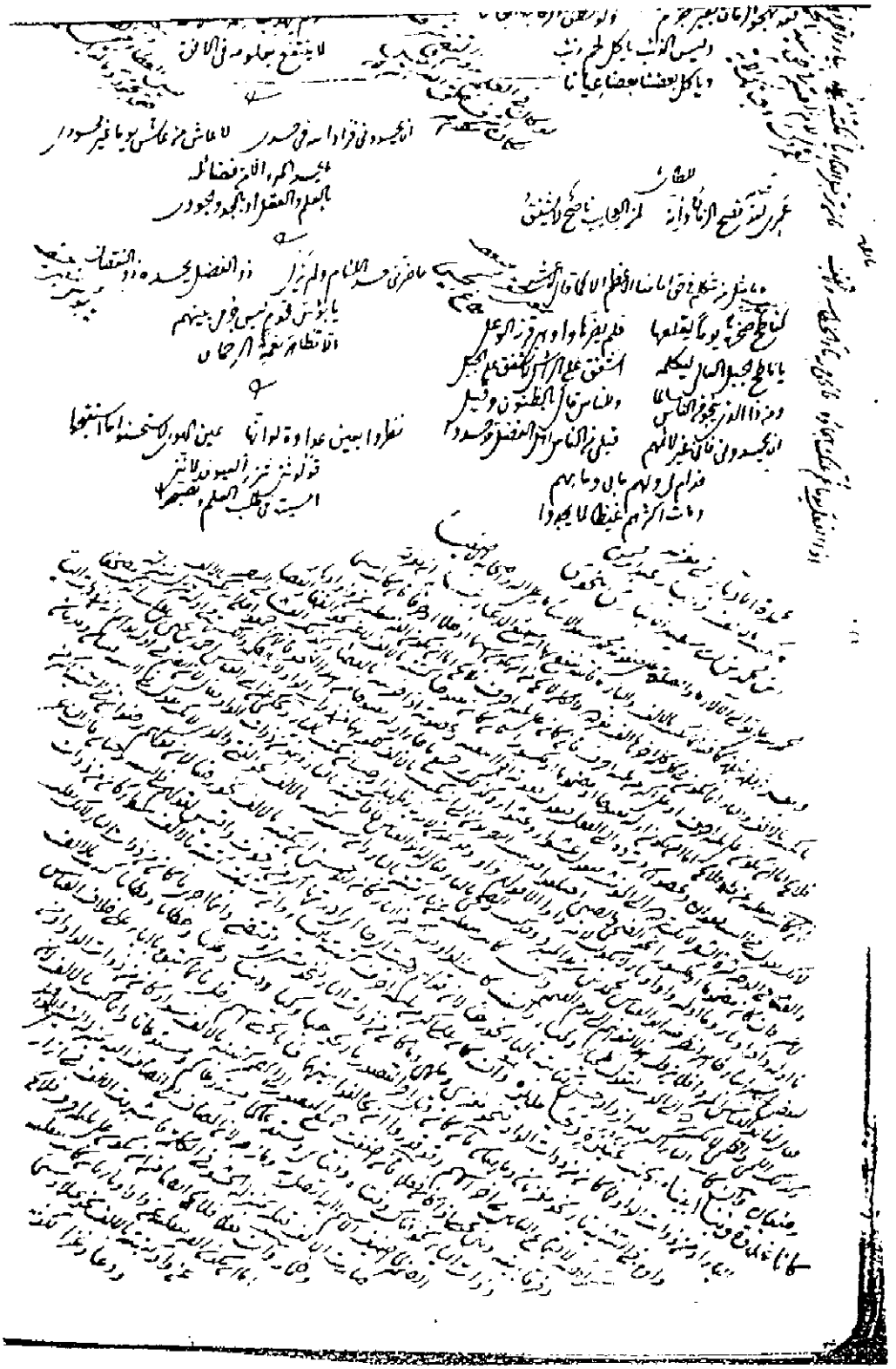

الصفحة الاولى من النسخة ب

الصفحة الثانية من نسخة الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم
اللّهُمّ عَوْناً وتوفيقاً

[قال رحمه اللّه تعالى][1]:

الحمد لِلّه على تـوالي الآلاءِ، والصّلاة والسّلامُ[2] على صَفوته محمّـد، سيّد الأنبياء، وعلى آله وأصحابه الأصفياء، وبعد،

فهذه نبـذة كافية في معـرفة[3] ما يُكتَبُ بـالألف والياء، فاللّـه تعالى[4] ينفع بها، إنّه سميع الدّعاء.

اعلم أنّ معرفة ما يُكتَب بالألف والياء إنّما يكون في كلِّ[5] كلمة في آخرها ألف مفردة، والكلمة لا تخلو من أن تكون اسماً أو فعلاً أو حرفاً.

[كتابة الألف والياء في الأسماء]:

فإن كانت اسماً فلا تخلو إمّا أن تكون على ثلاثة أحرف أو على أكثر من ثلاثة أحرف.

فإن كانت[6] على ثلاثة أحرف، فلا يخلـو إمّا أن تكون ألفه[7] منقلبةً عن واو أو ياء؛ فإن كانت منقلبةً عن واو، فلا يخلو إمّا أن يكون أوّلُه مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً.

---

(١) ما بين المعقّفين ساقط من ب. والمقصود بالرّحمة هو المؤلف.

(٢) ساقطة من ب.

(٣) في ب «فيما» بدلاً من «في معرفة ما».

(٤) لفظة «تعالى» ساقطة من ب.

(٥) في نسخة الأصل: «آخر» وهو خطأ.

(٦) في ب «كان»، والضمير يعود على الكلمة.

(٧) في نسخة الأصل «الف» وهو خطأ.

[المفتوح الأول]:

فإن كان مفتـوحاً كَتَبْتَهُ بالألف لا غير نحـو: القَفا والعَصَا[٨]؛ لأنّك تقول في التّثنية: قفوان وعَصَـوان. وتردّه إلى الفِعـل فتقول: قَفَـوْتُه: إذا اتّبعتـه، وعَصَوْتُـه: إذا ضَـرَبْتُه بالعَصا.

وكذلك: العَشَا[٩] في البَصَر، والعَثَا[١٠] في الوَجه، كثـرة الشّعر؛ لأنّك تردّه إلى المؤنّث فتقول: عَشْواء وعَثْواء، وكذلك جميع ما جاء أوّلـه مفتوحاً من هذا النّحو، فإنهم أجمعوا على أنّه يُكتَبُ بالألف لا غير.

[ما ضُمّ أوّلُه أو كُسِرَ]:

وإذا كان مضمومـاً أو مكسوراً نحو: الضُّحى والصِّبى، اختلفوا؛ فـذهب البصريّون إلى أنّه يُكْتَبُ بالألف لكونه[١١] من ذواتِ الواو؛ لأنّها[١٢] من الضَّحْوة والصَّبْوَة. [وذهب الكوفيّون[١٣] إلى أنّه يكتب بالياء، وإن كان مِنْ ذوات الواو][١٤]؛ لأنّه بالضّمّة والكسرة في أوّله تَنَزّلَ منـزلةَ ما أوّلُه واو أو يـاء، [وما][١٥] أوّله واو أو ياء لا تكـون لامُه واواً إلاّ قولهم: واو[١٦]، وقد تكون لامه ياءً، فلهذا وَجَبَ أن يُكْتَبَ بالياء.

---

(٨) انظر حـول كتابة قفـا وعَصَا: ابن قتيبة، أدب الكـاتب، ص٢٥٦ و٢٧٦؛ وقابل بـ: محمّد بن يحيى الصّـوليّ (٣٣٦هـ/ ٩٤٧م)، أدب الكتّاب، تحقيق محمّـد بهجة الأثـريّ، دار الكتب العلميّـة، بيروت، د. ت. ص٢٥٤؛ وجمال الـدّين بن منظـور (٧١١هـ/ ١٣١١م)، لسـان العرب، دار صادر، بيروت، مادّة قَفَا وعَصَا.

(٩) في نسخة الأصل غشا بـالغين وهو تصحيف. والعشا: سوء البصر بـاللّيل والنّهار، وقيل: هو سوء البصر من غير عمى (لسان العرب، «عشا»).

(١٠) العثا: لون إلى السّواد مع كثرة شَعر (اللسان مادّة عثا)؛ وانظر: أدب الكاتب، ص٢٥٩.

(١١) في النسختين: لكونها، والسّياق يقتضي ما أُثبت؛ لأنّ الضّمير يعود إلى الاسم.

(١٢) الضّمير هنا يعود إلى الضّحى والصّبى.

(١٣) قال ابن الـدّهان: «والكوفيّ يكتب الألف يـاءً إذا انكسرت فاء الكلمة أو انضمّت نحـو: جِـمَى وضُحَى»، باب الهجاء، ص٢٩.

(١٤) ما بين المعقّفين ساقط من ب.

(١٥) ما بين المعقّفين من ب.

(١٦) واو: حرف هجـاء. وقد نـاقشها مفصّـلاً ابن منظور في «لسـان العرب» مـادّة واو في نهاية المعجم، جـ١٥، ص٤٨٥ فما بعدهـا، وأورد عبارة ابن جنّي: «ألا تـرى أنّه ليس في الكـلام حرفٌ فاؤه واو ولامه واو إلاّ قولنا واو»؟.

وَيُحْكى عن أبي العبّاس أحمد بن يحيى ثعلب أنّه كتبَ مُصْحَفاً لبعضِ أكابرِ أبناءِ طاهر[١٧]، فنظر فيه أبو العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد، [وقد كَتَبَ][١٨] «والضُّحى» بالياء. فقال له أبو العبّاس المبرّد: لماذا كتبتَه بالياء وهو من ذواتِ الواو؟ فقال: لأنّ الضّمّ في أوّله يُوهم أنّه من ذوات الياء. فقال له المبرّد: أفلا يزول هذا التّوهّم إلى يومِ القيامة؟

[الألف المنقلبَة عن ياء]:

وإنْ كانت منقلبةً عن ياء كتبتَهُ[١٩] بالياء، وإن شئت كتبتَهُ بالألف. نحو: الفَتى والمدى[٢٠]؛ لأنّك تقول في التّثنية: فَتَيان وَمَدَيان[٢١]. وكذلك اللّمى والظّمى[٢٢]؛ لأنّك تردّه إلى المؤنث فتقول: ظَمْياء وَلمياء.

وإن كانت الواو فيه أكثر من الياء، كان الأحسنُ أن تكتبه بالألف نحو: رِضا[٢٣]؛

---

(١٧) طاهر بن الحسين، من أكبر اعيان المأمون، وهو الذي قتل الأمين، وأسّس الدّولة الطّاهرية في خراسان. (انظر ترجمته في: ابن خلّكان، شمس الدّين احمد بن محمّد بن ابي بكر (٦٨١هـ/ ١٢٨٢)، وفيات الأعيان، تحقيق د. إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٩م، جـ٢ ص٥١٧ فما بعدها؛ الخطيب البغداديّ (٤٦٣هـ/ ١٠٤٤م)، تاريخ بغداد. دار الكتاب العربيّ، بيروت، د. ت. جـ ٩ ص٣٥٣. وعن الدّولة الطّاهريّة: خاشع المعاضيديّ ورشيد الجميليّ، تاريخ الدّويلات العربية والإسلاميّة في المشرق والمغرب، جامعة بغداد، ١٩٧٩/ ١٩٨٠م، ط١، ص١١ ـ ١٥).

(١٨) ما بين المعقّفين من ب.

(١٩) في نسخة الأصل «كتبه» وما أُثبت من ب وهو الصّواب.

(٢٠) في نسخة الأصل بالألف: فتا ومَدَا.

(٢١) قابل بـ: أدب الكاتب، ص٢٧٦؛ الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد (٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)، المقصور والممدود، تحقيق ماجد الذّهبي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م، ص٥٦؛ ابن الدّهان، كتاب الفصول في العربيّة، ص١٧ و٦١.

(٢٢) الظّمى: قلّة دم اللّثة ولحمها، وهو يعتري الحُبْش، واللّمى: سُمرة الشّفتين واللّثات (لسان العرب ظمى ولمى)، وحول كتابة الظّمى انظر: أدب الكاتب ص٢٥٩.

(٢٣) انظر: لسان العرب مادّة رضي حيث قال في تثنية رضى وحِمى: «والوجه حِمَيان ورِضَيان: فمن العرب من يقولهما بالياء على الأصل والواو أكثر»؛ وقابل ب المقصور والممدود للفرّاء، ص٥٦؛ وأدب الكاتب، ص٢٥٨.

لأنّك تقول في التّثْنية: رِضَـوَان أكثر من قولهم: رِضَيان. وإن كانت اليـاء فيه أكثر ازداد فيه حُسْنُ كتـابته باليَـاء نحو: رَحَى[٢٤]؛ لأنّ قولهم: رَحَيْتُ الرَّحـا، أي أدَرْتُها، أكثر مِن رَحَوْتُ وأقْيَس؛ لقولهم في التّثنية: رَحَيان، قال الشاعر[٢٥]:

كَأنّـــا غُـــدوَةً وبنـي أبينـــا بِجَنْبِ عُنَيْـزَةٍ[٢٦]، رَحَيـا مُـديـرِ

[ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف]:

وإن كان[٢٧] على أكثر من ثلاثة أحرف كتبتَهُ بـاليـاء، وإن شئت كتبتَهُ بالألف، سواء كان من ذوات الـواو أو من ذوات الياء[٢٨]. فما كان مـن ذوات الواو فنحـو: مَغزى[٢٩] وملهًى. ومـا كان من ذوات اليـاء فنحـو: مُشتَرى ومقتَضى. وإنّما أجـريَ ما كـان من ذوات الواو في هـذا النحو مجرى ما كـان من ذوات الياء؛ لأنّك تقلبُ واوه في التّثنيـة ياءً، نحو: مَغْزَيان وملهَيَان[٣٠].

[المقصور قبل آخره ياء]:

فإن كان قبل آخر المقصور ياء، نحو: حَيَ ومُـحَـيًّا[٣١] ودُنيا وعُلْيا وخطايا ومطايا، كتبتَـه بالألف كـراهية اجتماع يـاءَيْن في آخـر الاسم. وقد قَـدِروا على[٣٢] أن يخالفوا

---

(٢٤) انظر: لسان العرب، مادّة رَحى؛ وأدب الكاتب ص٢٥٧.

(٢٥) الشّاعر هو مهلهل بن ربيعة التّغلبيّ. وانظر البيتَ في: الأصمعيّات، تحقيق أحمد شاكر وعبد السّلام هـارون، دار المعـارف بمصر، ط ٤، د. ت، ص١٥٥، وفيهـا: «بجـوف» بـدلاً من «بجنب»؛ أبـو عليّ القاليّ، إسماعيل بـن القاسم (٢٥٦هـ/ ٩٦٦م)، كتـاب الأمالي، مطبعـة السّعادة بمصر، ط ٢، ١٩٥٤م، جـ٢ ص١٣٠؛ أدب الكاتب، ص٢٥٧.

(٢٦) في نسخة الأصل «عنبرة» وهو تصحيف، وما أثبت من ب ومن الأصمعيّات وغيرها ممّا أشير إليه في الحاشية السّابقة.

(٢٧) ما يزال الحديث عن كتابة الألف في الاسم.

(٢٨) قابل ب: أدب الكاتب ص٢٥٨.

(٢٩) في نسخة الأصل: معزى وهو تصحيف.

(٣٠) قابل ب: أدب الكاتب ص٢٥٨.

(٣١) في ب: كيًا وهـو تحريف؛ قابـل ب: أدب الكاتب، ص٢٥٨؛ وأدب الكتـاب للصُّوليّ، ص٢٥٤؛ والمقصور والممدود للفراء، ص٢٢.

(٣٢) ساقطة من ب.

بينهما. فأمّا يَحْيى، اسم رجل، فإنّهم[٣٣] كتبوه [بالياء][٣٤] على خلاف القياس، وفرّقوا بينه وبين يَحْيَا[٣٥] إذا كان فعلاً.

[إضافة جمع المقصور إلى المُضْمَر]:

فإن أضَفْتَ جمعَ المقصور إلى المضمَر كتبتَه بالألف، سواء كان من ذوات الواو أو من ذوات الياء، نحو: فتاكَ وَفتاهُ، وفتايَ، ومُستدعاكم ومستدعانا. وإنّما كُتبت بالألف لأنّ الضّمير، لمّا أُضيف الاسم إليه، اتّصل به ومازجَه؛ لأنّ المضافَ مع المضافِ إليه بمنزلة الشّيءِ الواحد، وصارت الألف قبله بمنزلةِ الحَشْو في الكلمة، فأشبَهتِ الألف في: إزار وخِمار.

* * *

[كتابة الألف والياء في الأفعال]:

وإن كان[٣٦] فعلاً، فلا يخلو أيضاً من أن يكون على ثلاثة أحرف [أو أكثر من ثلاثة أحرف، فإن كان على ثلاثة أحرف][٣٧]، فلا يخلو إمّا أن تكون ألفه منقلبةً عن واو أو ياء.

[الألف المنقلبةُ عن واو في الثُّلاثي]:

فإن كانت منقلبةً عن واو كتبتَه بالألف، نحو: عَلا[٣٨] وسَمَا ودَعا وغزا[٣٩]، لكونه من ذوات الواو؛ لأنك تردّه إلى الفعل فتقول: عَلَوْتُ وسَمَوْتُ ودَعَوْتُ وغَزَوْتُ.

---

(٣٣) في نسخة الأصل: فإنهما، وفي ب فإنما، وكلاهما خطأ.

(٣٤) ما بين المعقّفين ساقط من ب.

(٣٥) كتبت في النسختين بالياء المهملة كما تكتب في الاسم، وحقّها أن تكتب بالألف كما نصّ على ذلك المؤلف لأنها فعل.

(٣٦) ساقطة من ب.

(٣٧) ما بين المعقّفين ساقط من ب ممّا أحدث اضطراباً في السيّاق.

(٣٨) ساقطة من نسخة الأصل.

(٣٩) في الأصل بياء وهو خطأ: قابل ب: ابن دُرَستويه (٣٤٧هـ/ ٩٥٨م)، كتاب الكُتّاب، تحقيق د. إبراهيم السّامرائي وعبد الحسين الفتليّ، دار الكتب الثّقافية، الكويت، ط١، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ص٤١؛ أدب الكاتب لابن قتيبة، ص٢٥٥، أدب الكتّاب للصّوليّ، ص٢٥٣.

[الألف المنقلبةُ عن ياء في الثّلاثي]:

وإن كانت منقلبةً عن ياء كتبتَه بالياء، وإن شئتَ كتبتَه بالألف، نحو: رَمَى وسَعَى[٤٠] وقَضَى ومَضَى، لكونه من ذوات الياء؛ لأنّك تردّه إلى الفعل فتقول: رَمَيْتُ وسَعَيْتُ وقَضَيتُ ومَضَيْتُ[٤١].

[ما جاء على أكثر من ثلاثةِ أحرف]:

وإن كان على أكثر من ثلاثة أحرف كتبتَه بالياء، وإن شئتَ كتبتَه بالألف، سواء كان من ذوات الواو أو الياء. فما كان من ذَوَات الواو فنحو: ادّعى والتَهى[٤٢]؛ لأنّهما من: دَعَوْتُ وَلَهَوْتُ.

وما كانَ من ذَواتِ الياءِ فنحو: اشترى واسترعى؛ لأنّهما مِن: شرَيْتُ وَرَعَيْتُ.

وإنّما أُجريَ ما كانَ مِن ذواتِ الواو مَجرى ما كانَ من ذواتِ الياء؛ لأنّك تقلبُ واوَه إذا رَدَدْته إلى الفعل فتقول: ادّعَيْتُ والتَهَيْتُ[٤٣].

فإن كان قبل آخره ياء، نحو: يَعْيا[٤٤] ويَحْيَا كتبتَه بالألف كراهيةً لاجتماع ياءَيْن في آخره. فإن كان آخره همزة، كتبتَه بالألف نحو: شَأْي وفَأي[٤٥]، وإن شئت كتبته بالياء، وإن كان من ذوات الواو؛ لأنّهما مِن: شَأوْتُ[٤٦] الرّجلَ: أي سبقتُه، وفَاوْتُ رأسه: أي شَقَقْتُه، كراهية لاجتماع ألِفَيْن.

---

(٤٠) ساقطة من نسخة الأصل. وقد كتبت هذه الأفعال في هذه النسخة بالألف وهو خطأ.

(٤١) ساقطة من نسخة الأصل؛ وقابل ب: أدب الكتّاب للصّوليّ، ص٢٥٢؛ وكتاب الكتاب لابن درستويه ص٤٢.

(٤٢) في نسخة الأصل: الهى.

(٤٣) في نسخة الأصل: أَلهَيْتُ.

(٤٤) في نسخة الأصل: يعني، وهو تحريف؛ قابل ب: أدب الكاتب لابن قتيبة، ص٢٥٩.

(٤٥) في نسخة الأصل: شاء وفاء وهو تحريف، رسمها حسب ما ذكره المؤلف هكذا: شَاَ وفَاَ.

(٤٦) في لسان العرب (مادّة شأي): شأوتُ الرّجلَ وشأيتُه. ومثلها: فَأوتُه وفأيتُه (مادّة فأي)؛ قابل ب: أدب الكُتّاب للصّوليّ، ص٢٥٤؛ وأدب الكاتب لابن قتيبة، ص٢٥٩.

[اتّصال ضمير النَّصْب بالفِعل]:

فإن اتّصل به[٤٧] ضمير المنصوب كتبتَه بالألف لا غير، سواء كانَ من ذَوات الواو أو من ذوات الياء، نحو: سقاكَ واستدعاني واستهواه[٤٨] وما أشبه ذلك؛ لِمَا بَيّناهُ في الاسم عند إضافته إلى المضمَر[٤٩] من أنّه لمّا اتّصل به الضّمير صارت الألف قبله بمنزلةِ الحشْو في الكلمة، فأشبَهَتْ ألفَ[٥٠] إزار وخِمار؛ لأنّ حكمَ الفِعلِ في هذا حكمُ الاسم. وقد كا ن[٥١] يمكن أن تقتنعَ[٥٢] بتفصيل الحكم في الاسم عن تفصيله في الفعل. [ولكنّا آثرنا تفصيله في الفعل][٥٣] كما فصّلناهُ في الاسم؛ لأنّه أقرب إلى الإبانةِ والفهمِ وتأكيدِ المعنى في النّفس.

* * *

[الألفُ والياء في الحروف]:

وإن كانت[٥٤] حرفاً فحكمُ القياس أن تُكتبَ بالألف، نحو لا وإلّا وكلّا؛ لأنّ الألف إنّما تُكتَبُ بالياء إذا كانت منقلبةً عن ياء، أو في حُكْمِ المنقلبةِ عن ياء. وألفُ الحرفِ لا تكونُ منقلبةً البَتّة، ولهذا لا تدخلها الإمالة.

وقد شَذّت أحرفٌ معدودة عن القياس فكُتِبَتْ بالياء، وهي: بلَى وحتّى وإلى وعلى. وقد حاولوا لها وُجوهاً في كتابتها بالياء.

---

(٤٧) ساقطة من نسخة الأصل.

(٤٨) في الأصل: «استواه» وهو تحريف.

(٤٩) في ب «الضمير».

(٥٠) في ب «الألف».

(٥١) ساقطة من نسخة الأصل.

(٥٢) في الأصل «يقتنع» وهو تصحيف.

(٥٣) ما بين المعقّفين ساقط من ب.

(٥٤) الضّمير يعود إلى الكلمة.

[فأمّا بَلى][55] [فكُتِبَتْ بالياء؛ لأنّها يدخلها الإمالة لغناها غناءَ الجملة. وأمّا حتّى][56] فإنّما كُتِبَتْ بالياء لأنّها قد تدخلها الإمالة، وقد قرأ به بعض القُرّاء السَّبعة، ولأنّ حروفها كثرت وَوَقعت ألفها رابعة فشُبّهت بالاسم والفِعل، وأمّا على وإلى فإنّما كُتبتا بالياء لأنّ أَلِفَهما تُقْلَبُ ياء مع المضمر نحو: عليك وإليك.

وما عدا ما شذّ من الأحرف المعدودة فَتُكْتَبُ بالألف على ما بَيّنا[57]. وكذلك حكمُ ما أشبهَ الحروفَ من الأسماءِ نحو: إذا وذا. وقد شَذّت أيضاً أسماء معدودة وهي: أنّى[58] ومتى ولدى. فأمّا أنّى ومتى فإنّما كُتِبَتا بالياء لأن الإمالة تدخلهما. وأمّا لدى فإنّما كتبت بالياء لأنّ ألفَها تُقْلَبُ ياءً مع المضمر نحو: لديك، كما بيّنا في إليك وعليك.

[كتابة الألف والياء في الكلمات المُلْبِسَة]:

وإنْ أُلْبِسَ عليك كلمة ولم تعلم أمِنْ ذوات الواو [هي][59] أم من ذوات الياء، فاكتُبها بالألف؛ لأنّ كتابةَ ذوات الياء بالألف سائغ[60] حَسَن، وكتابة ذوات الواو بالياء مُمتنع

---

(٥٥) ما بين المعقّفين ساقط من نسخة الأصل. و قد جاء قبلها عبارة متقدّمة على موضعها فاحدثت اضطراباً في السّياق. كما وقع اضطراب في النّسخة ب. وما اثبت بعد «فامّا بلى» إنما هو إعادة ترتيب للمادّة لتكون متّسقة. وحول زيادة الالف في بلى قال مكّي بن ابي طالب: «ومن أجل زيادة الالف جازت فيها الإمالة. ومن أجل جواز الإمالة فيها جاز أن تكتب بالياء. وذكر بعض القرّاء عن الفرّاء وغيره من الكوفيين أن «الألف في بلى» الف تانيث... ولذلك جازت إمالتها وكتبت بالياء «مكّي بن ابي طالب (٤٣٧هـ/ ١٠٤٥م)، شرح كلّا وبلى ونعم، تحقيق أحمد حسن فرحات، دار المامون للتّراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م، ص ٧٩، وقابل ب: ادب الكاتب لابن قتيبة، ص٢٦١.

(٥٦) ما بين المعقّفين ساقط من ب.

(٥٧) في ب «قرّرنا».

(٥٨) في نسخة الأصل: «انا» وهو خطا.

(٥٩) ما بين المعقّفين من ب.

(٦٠) في نسخة الأصل شائع.

[غير سائغ][٦١]، [و][٦٢] لأنّ كتابةَ الألفِ في اللّفظ ألفاً في الخطّ هو الأصل، وكتابتَها ياءً هو الفرع، والأصلُ هو التّمسّكُ بالأصل حتّى يَدُلَّ الدّليلُ على نقلِ الأصل عن الأصل، ولم يوجد دليلُ النّقلِ عن الأصل، فبقينا على حكم الأصل.

ولهذا لو التبَس عليك اسمٌ ولم تعلم هل هو مُنصرفٌ أو غيرُ منصرف لوجبَ عليك أن تَصْرِفَه؛ لأنّ [الصّرف في][٦٣] الاسم هو الأصل، وعدم الصّرف هو الفرع[٦٤]، وكذلك حكمُ كلّ فرعٍ التبَس بأصل أن يُحْمَلَ على هذا الأصل.

واللهُ أعلَمُ بالصّوابِ

* * *

---

(٦١) ما بين المعقّفين ساقط من نسخة الأصل.

(٦٢) الواو من ب، والسّياق يقتضي وجودها.

(٦٣) ما بين المعقّفين ساقط من نسخة الأصل.

(٦٤) في نسخة الأصل: «الصّرف» وهو خطأ. وقد جاء بعد هذه الكلمة عبارةٌ مُلبسة في النّسختين فحذفت لأنّها مكرّرة وفي غير موضعها، وهي: «والتّمسّك بالاصل هو الأصل حتّى يوجد دليل النّقْل عن الأصل ولم يوجد فوجب التّمسّك بالأصل».

جاء في حاشية النّسخة «ب» ما يلي:

فائدة جليلة مناسبة:

فرَّقَ علماءُ الرّسم بين الواو في قولك: «زيدٌ يدعو» وبينهما في قولك: «القومُ [لم]* يَدْعُوا»، فزادوا ألفاً بعد واو الجماعة وجرّدوا الأصليّة عن الألف قصداً للتّفرقة بينهما. وذكروا ضابطاً لما يُصَوَّر من الألفاتِ المتطرّفةِ ألِفاً وما يُصوَّر ياءً: وهو أن الألف، إن تجاوزت ثلاثة أحرف، أو كانت منقلبة عن ياء صُوِّرت ياءً. مثال النّوع الأوّل: اشترى واصطفى، والنّوع الثّاني: رمى وهدى والفتى والهدى. وإن كانت ثالثة منقلبة عن واو صُوِّرت ألفاً نحو: دعا وعفا والعَصَا والقَفَا. وإذا أشكل أمرُ الفعل، صِلْهُ بتاءِ المتكلّم أو المخاطب، فما ظهر فهو أصله؛ ألا ترى أنّك تقولُ في رمى وهَدى: رَمَيْتُ وَهَدَيْتُ، وفي عَفا ودعا: دَعَوْتُ وَعَفَوْتُ؟ وإذا أشكل أمر الاسم انظر إلى التّثنية، فما ظهر فهو أصلُه؛ ألا ترى أنّك تقولُ في الفتى والهدى: الفَتَيان والهُدَيَان وفي العَصَا والقَفَا: عَصَوَان وقَفَوَان؟

نُقِلَ مِن «شرح التُّحفَة الوَرْدِيّة».

---

* ما بين المعقّفين زيادة يقتضيها السّياق.

مصادر التحقيق ومراجعه

١ ـ أدب الكاتب، ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)، تحقيق محمّد الدّاليّ، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.

٢ ـ أدب الكتّاب، الصّولي، محمّد بن يحيى (٣٣٦هـ/٩٤٧م)، تحقيق محمد بهجة الأثريّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، د. ت.

٣ ـ الأصمعيّات، الأصمعيّ، عبد الملك بن قريب (٢١٦هـ/ ٨٣١م)، تحقيق أحمد شاكر وعبد السّلام هارون، دار المعارف بمصر، ط٤، د. ت.

٤ ـ الأماليّ، القاليّ، أبو عليّ إسماعيل بن القاسم (٣٥٦هـ/ ٩٦٦م)، مطبعة السّعادة بمصر، ط٣، ١٩٥٤م.

٥ ـ ابن الأنباريّ في كتابه الإنصاف، محي الدّين توفيق، الموصل، ١٩٧٩م.

٦ ـ ابن الأنباريّ وجهوده في النحو، د. جميل علّوش، الدار العربيّة للكتاب، ليبيا وتونس، ١٩٨١م.

٧ ـ باب الهجاء، ابن الدّهان، سعيد بن المبارك (٥٦٩هـ/ ١١٧٣م)، تحقيق د. فائز فارس، مؤسّسة الرّسالة، بيروت ودار الأمل، إربد، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٨ ـ تاريخ الأدب العربيّ، كارل بروكلمان، تعريب د. رمضان عبد التّواب، دار المعارف بمصر، ١٩٧٥م.

٩ ـ تاريخ بغداد، الخطيب البغداديّ (٤٦٣هـ/ ١٠٤٤م)، دار الكتاب العربيّ، بيروت، د. ت.

١٠ ـ تاريخ الدّويلات العربيّة والإسلامية في المشرق والمغرب، خاشع المعاضيديّ ورشيد الجميليّ، جامعة بغداد، ط١، ١٩٧٩/ ١٩٨٠م.

١١ ـ حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود، ابن الأنباريّ، كمال الدّين عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧هـ/ ١١٨١م)، تحقيق د. عطية عامر، المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، ١٩٦٦م.

١٢ ـ شرح كلاّ وبلى ونعم، مكّي بن أبي طالب (٤٣٧هـ/ ١٠٤٥م)، تحقيق أحمد

حسين فرحات، دار المأمون للتّراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م.

١٣ــ فهرس المخطوطات المصوّرة، فؤاد السيّد، دار الرّياض للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٢م.

١٤ـ كتاب الفصول في العربيّة، ابن الدّهان، تحقيق ناجية محمد عدس، رسالة ماجستير مقدّمة إلى قسم اللّغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٥ــ كتاب الكُتاب، ابن درستويه (٤٣٧هـ/ ٩٥٨م)، تحقيق د. إبراهيم السّامرائي وعبد الحسين الفتليّ، دار الكتب الثّقافيّة، الكويت، ط١، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

١٦ـ كشف الظنون، حاجي خليفة، مكتبة المثنّى، بيروت، د. ت.

١٧ــ لسان العرب، ابن منظور، جمال الدّين (٧١١هـ/ ١٣١١م)، دار صادر، بيروت.

١٨ــ معالم الكتابة ومغانم الإصابة، ابن شيت القرشيّ، عبد الرّحيم بن عليّ (٦٢٥هـ/ ١٢٢٧م)، تحقيق محمّد شمس الدين، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٩ــ المقصور والممدود، الفرّاء، أبو زكريّا يحيى بن زياد (٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)، تحقيق ماجد الذّهبي، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

٢٠ـ المقصور والمدود، ابن ولّاد، أبو العبّاس أحمد بن محمد (٣٣٢هـ/ ٩٤٤م)، تحقيق بولس برونله، ليدن، بريل، ١٩٠٠م.

٢١ـ هديّة العارفين، البغدادي، إسماعيل باشا، استانبول، ١٩٥١م.

٢٢ــ وفيات الأعيان، ابن خلّكان، شمس الدّين أحمد بن محمّد بن أبي بكر (٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، تحقيق د. إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٩م.